

علي يا علي ..

فتـنا جـرـحـكـ المـزـرـوعـ فيـ تـربـ الصـدـورـ
دخلـنا عـالـمـ الـآـلـمـ مـاـ بـيـنـ الحـنـايـاـ

رـفـعـناـ حـزـنـناـ صـوـتاـ عـلـيـاـ

وـرـيـثـ الحـزـنـ وـالـآـلـمـ منـ قـلـبـ الرـسـوـلـ
سـرـاجـ تـحـنـيـ فـيـ حـزـنـهـ كـلـ الـدـيـاجـيـ

بـكـيـنـاـ وـالـسـمـاـ مـالـتـ عـلـيـنـاـ

وحـرـ السـمـ أـضـنـانـاـ	وـذـكـرـانـاـ	مـأسـيـةـ
جـرـوحـ الـدـهـرـ أـلـوـانـاـ	وـعـانـيـنـاـ	تـأـلمـ
مـنـ الـهـادـيـ مـوـلـانـاـ	مـعـانـاهـاـ	حـمـلـنـاهـ
تـذـيبـ الـرـوـحـ أـشـجـانـاـ	بـنـاتـسـريـ	وـنـيـرـانـ

تمـادـىـ عـذـابـنـاـ وـالـدـجـىـ مـاـ تـبـدـدـ
سـلـيلـ الضـيـاءـ وـالـنـزـفـ مـنـ آـلـ أـحـمـدـ

فيـاـ كـوـكـباـ إـلـىـ خـالـقـ النـورـ صـلـىـ
مـتـىـ أـبـصـرـ الـورـىـ أـنـجـمـ اللـيـلـ قـتـلـىـ

عـلـيـ لـكـ الحـنـايـاـ جـمـارـ لـهـيـبـ
فـلـاـ تـحـسـبـ الـجـراـحـاتـ مـنـ اـتـطـيـبـ

عـلـيـ عـلـىـ فـرـاشـ الـمـنـايـاـ مـوـسـدـ

وـرـثـاكـ بـالـهـوـيـ جـمـرـةـ لـيـسـ تـطـفـىـ

وـبـالـنـورـ فـيـ سـمـاءـ الـبـرـايـاـ تـجـلـىـ

وـشـمـسـ الـوـجـودـ عـنـ عـرـشـهـاـ كـيـفـ تـخـفـىـ

وـأـهـلـ السـمـاءـ يـبـكـيـ سـمـاـهـاـ النـحـيـبـ

وـأـنـتـ الـجـراـحـ يـاـ عـالـمـ لـيـسـ يـشـفـىـ

يا دمعة فاطمة ..

يغایب والهج ما تبرد بنار الهضيمة
يشريان الأمل يا نبضة عروق الحمية
يشار الهاشمية غرق بینا الالم واشتدت صنوف الرزية

علم حيدر يبو الثارات يناديك
وملاين البشر يالغالى تفديك

دمع هالعبرة ما ينسف يا والينا بلائك
نهل اعلينا يمتى ونشر سيف على دربك
و كل حنة بصدر مشتاق يلمو عود تناخك
نطب العركة نستشهد عشقنا الموت وياك

يسيف الله اشتعل شوقي ورماني
محن ما تحصي دهري وزماني

على قليب الأمل ساري	وأمل عمري	يرجوانا
تصيح أعوانى وأنصارى	يبو صالح	إذات شد
يهيم بروحى وأفكارى	يعذبنا	الم لجاك
وهاجت بالقلب ناري	تعب صبري	متى اظهورك

عذاب الدهر علينا يمهدي يتحدر
يشبل البطلة ضاق العمر يمتى تظهر

ضارم محمد الما تثنى وتكسر
تفرج المنا وانت الأمل والوسيلة

عظم الصبر يا غائب يا ناشر علمنا
صباحك نهر حنان ويروي عطشنا

تثور الدما حمم وانت ثار الرسالة
وتتشعر بارضنا نورك ينور العدالة

على دروبك النصر والشهادة حلمنا
متى وقته ننتظر والليالي طويلة

وسيفك علينا ضيه يشع يتلاها
ودمع الحزن بينا ينسف مسيله